والأعوجيات التي ان سوبقت ۞ سبقت وجري المذكيات علاء

الطائرات السابقات السابحا ۞ ت الناجيات اذا استحث نجاء

فالباس في حمس الوغى لكماتها ۞ والكبرياء لهن والخيلاء

لا يصدرون نحورها يوم الوغا ۞ الا كما صبغ الخدود حياء

ثم العوالي والأنوف تبسموا ۞ تحت القنوس فاظلموا واضاءوا

لبسوا الحديد على الحديد مظاهرهم ۞ حتى اليلامق والدروع سواء

وتقنعوا الفولاد حتى المقلة ۞ النجلاء فيه المقلة الخوصاء

وكأنما فوق الأكف بوارق ۞ وكأنما فوق المتون اضاء

من كل مسرود الدخارص فوقه ۞ حبك ومصقول عليه هباء

وتعانقوا حتى رددنا انهم ۞ عطشى وبيضهم الرقاق رواء

اعززت دين الله يا ابن نبيه ۞ فاليوم فيه تخمط واباء

فاذا بعثت الجيش فهو منية ۞ واذا رايت الراي فهو قضاء

يكسى نداك الروض قبل اوانه ۞ ويحيد عنك اللزبة اللاواء

وصفات

وصفات ذاتك ليس يأخذها الورى ۞ في المكرمات لمثلها اسماء

قد جالت الأوهام فيك فدققت ۞ الألباب عنك وجلت الآلاء

نعتت لك الأبصار وانقادت لك ال ۞ أقدار واستحيت لك الأنواء

وتجمعت فيك القلوب على الرضى ۞ وتشعبت في حبك الأهواء

انت الذي فصل الخطاب وانما ۞ بك حكمت في مدحك الشعراء

واخص منزلة من العلماء في ۞ امثالها المضروبة الحكماء

باتوا بان مديحهم لك طاعة ۞ فرض فليس لهم عليك جزاء

فاسلم اذا راب البرية حادث ۞ واخلد اذا عم النفوس فناء

يفديك شهر صيامنا وقيامنا ۞ ثم الشهور له بذاك فداء

فيه تنزل كل وحي منزل ۞ فلأهل بيت الوحي فيه ثناء

وتطول فيه اكف آل محمد ۞ وتغل فيه عن الندا الطلقاء

مازلت تقضي فرضه وامامه ۞ ووراءه لك نائل وحباء

حسبي بمدحك فيه ذخرا انه ۞ للنسك عند الناسكين كفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)